



اتجه أغلب حداقة الكويت اليوم، خصوصاً الشباب منهم، إلى طرق صيد جديدة تعطيهم وفرة الصيد والوقت والجهد، وتبقى الطريقة التقليدية «الخيطة» هي الأصل، إلا أن البعض يرى أنه لا غنى عن الخيط ويأخذه معه بجميع رحلات صيده حتى وإن استخدم اللفاح أو الجق، فالخيطة هو البداية والنهاية لعشاق صيد الأسماك.

صفحة «بحري» اليوم تلقتني بالحداق محمد الكريديس الذي عشق الخيط والجق واللفاح، حيث يحدثنا الكريديس عن الفكرة الأساسية في اللفاح وطرق صيد السبيطي والييم المفضل له، والفرق بين صيد الطراد والكايك ولفاحه خارج الكويت.

سئطلعنا الكريديس على أسباب دمار بحرنا وأفضل أماكن صيد السبيطي، كما يروي لنا القصة التي حدثت له في عمان مع الدولفين ومعلومات بحرية متنوعة، إلى التفاصيل:

الكريديس:

صدت السبيطي لِفاحٍ وحداقٍ.. ونصيحتي.. خلك على «الركعة»

هذا الأساس تكون زدت فرصتك بصيد السبيطي.

الطراد والكايك

ويتابع الكريديس: أنا أحب الصيد بكل مكان لكن من ناحية الأفضلية أنا أفضل الطراد أو الكايك وهو قارب التحديف، الطراد أفضل لأنه ممكن تروح به أماكن بعيدة يكون فيها السمك متوافر بكثرة فتزيد عندك فرص الصيد، أما بالنسبة للكايك فاستخدامه يكون للأماكن التي ممكن ما تقدر يوصلها الطراد مثل الرقوق (المناطق الضحلة) وبنفس الوقت تكون بعيدة عن السيف ما تقدر توصل لها بالسنارة أو الخيط.

التونة قوية وصيدها متعة

ويستطرد قائلاً: لفحت خارج الكويت في عمان والإمارات والبحرين والسعودية، وكل دولة كانت لها تجربة خاصة مختلفة عن الثانية، وبالنسبة لأكثر سمجة صدتها كان لها قصة طريفة كنت في عمان وكنا نلحق أسراب التونة وكان من ضمن الأسراب دلافين وعلقت السنارة عن طريق الخطأ في دولفين وبعد معاناة أكثر من نصف ساعة اضطررنا لقطع الخيط من أقرب مسافة ممكنة للدولفين عشان يسدق بتحرر من الخيط، وبالنسبة لأحلى سمكة لي التونة طبعاً، سمكة قوية وعنيفة وسريعة جداً وتستمتع بكل لحظة وأنت بتصيدها.

حدد هدفك وايدل الأسباب

ويضيف: أول شيء الواحد إذا كان بيصيد بأي طريقة سواء كانت بطريقة الحداق التقليدي أو اللفاح على الشخص انه يبذل الأسباب، يعني يحدد نوع السمجة التي طالع لها عشان يعرف يختار العدة المناسبة لها. ثاني شغلة لازم يعرف حالة البحر والتيارات المائية إذا كانت «فساد» أو «حمل»، عشان يعرف حركة المد والجزر واختيار الوقت المناسب في الخروج للصيد واختيار الطعم المناسب لكل موسم ومكان والتوكل على رب العالمين في كل شيء.

دمار البحر

ويتابع الكريديس: أكثر شيء بضايقتي دمار البحر وللأسف التلوث والمناهل المفتوحة على البحر وكثرة رمي المخلفات وممارسة الصيد الجائر مثل العدة داخل الجون وقريب من الجزر كل هذا دمر الثروة السمكية الموجودة لأنها تصيد كل أنواع الأسماك الصغيرة والكبيرة ولا تعطي فرصة للسمك الصغير أن يعيش دورة حياته للتكاثر وأيضاً المناهل المفتوحة على البحر التي تسبب تلوثاً كبيراً للبيئة البحرية ويسبب نفوقاً للأسماك.

ختامية

واختتم الكريديس قائلاً: نصيحتي لكل شخص جديد في الهواية أن يحدد الهدف الذي يريده يعني حجم السمك اللي بيبي يستهدفه ويختار العدة والمبارير المناسبة له وفي كل محل هناك شباب أهل خبرة واسعة في المجال راح يساعدونك في اختيار العدة والبحث في الانترنت لأنه تقريبا فيه كل شيء عن اللفاح وطرق الصيد الجديدة وبشرح مفصل ولازم عندك صبر وحاول تستمتع بالهواية حتى لو ما صدت لأنه الفكرة انك قاعد تسوي نشاط أنت تحبه، وربي يحفظ الجميع.

يقول الكريديس: بدايتي في الصيد كانت وأنا بعمر 14 سنة وكنت بالبداية أطلع مع الوالد وعلمي حسيب المبات واختيار نوع الليم المناسب حتى كل سمجة والترديع والموادع وأشياء أخرى كثيرة، وبعدها كبرت وكبرت معي هواية الصيد حتى أصبحت أعتمد على نفسي وأشق طريقى البحري بخبرة اكتسبتها من عملاق، وابتديت أطلع مع ربي وكنا دائماً نروح الأسياف الشمالية.

طرق الصيد تختلف

يضيف: طرق الصيد أكيد اختلفت وتطورت كثيراً لكن ما زلت أستخدم جميع الطرق القديمة والجديدة لأنه كل واحدة فيها لها متعة مختلفة، واللفاح هي فكرة لمسكاة الصيد بالطعم الحي فنحن نستخدم باللفاح الميارير (الطعم الصناعي) والذي من خلاله ممكن انك تجذب فيه الأسماك عن طريق الحركة والرائحة واللمعة وتتفرع منها أشياء كثيرة، والحلو باللفاح انك ممكن تطلع طلعة صيد وتخلص من غير زفر وبأسرع وقت ممكن، ومن ناحية الأفضلية ما أقدر أقول هذه أفضل أو هذه فهذا يعتمد على تفضيل الشخص نفسه، وفي حالات يكون اللفاح أفضل وفي حالات ممكن يكون الحداق أفضل، تعتمد على المكان وعمقه والتضاريس التي بالقوع.

طريقة صيد اللفاح والحداق

ويتابع: السبيطي سمكة لها مكانة خاصة في قلب كل صياد خصوصاً في الكويت وعدم توفيق البعض بصيده له عدة أسباب أولها ان الصيد رزقة من رب العالمين، ممكن تروح لمكان قريب منك كلهم يصيدون إلا أنت عادي ما تصيد، والسبب الثاني السمكة غير متواجدة بكثرة مثل الأنواع الباقية وهي سمكة حذرة جداً محتاجة صبر وخبرة بالتعامل إذا صدتها لأنها ما تستسلم بسهولة وممكن تقص الخيط عن طريق الصخر أو أي شيء ممكن تلف عليه السمكة، أنا صدت السبيطي بالطريقتين الحداق واللفاح. ونصيحتي لصيد السبيطي بطريقة الحداق أول شيء لازم تعرف المرعى الموجود في المكان والموسم، إذا كان المرعى زوري تحاول تحط الطعم زوري وإذا كان ميد تحط ميد لأنه دائماً السبيطي يحب ياكل من نفس المرعى اللي موجود، وطبعاً اختيار خيط مناسب للسبيطي والترديعة المتعارف عليها تكون (ركعة) طويلة هذه بالنسبة للحداق، أما لللفاح تختار طعم صناعي أو ميروور يكون مشابهاً للمرعى من ناحية اللون والحجم ولازم تعرف السمكة قاعدة تتغذى على السطح أو بالقوع وعلى

